جابر بن زيد هو أحد كبار علماء المسلمين في القرون الأولى من الإسلام، ويعد من الأعلام البارزين في تاريخ الفقه الإسلامي. يُعتبر جابر بن زيد مؤسسًا للمذهب الإباضي، وهو مذهب إسلامي يتبعه عدد من المسلمين في سلطنة عمان وبعض المناطق الأخرى. ـ **الميلاد والنشأة**: وُلد جابر بن زيد في حوالي عام 21 هـ (642م) في ولاية بهلاء في عمان. نشأ في بيئة إسلامية وفدت عليها الكثير من التأثيرات الفكرية من مناطق متعددة، وكانت عمان حينها مركزًا للعلم والمعرفة. ـ **التعليم**: نشأ جابر بن زيد في بيئة علمية واهتم بالتعلم في فترة مبكرة من حياته، حيث تلقى العلم عن كبار الصحابة مثل عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما. كما تميز بنهجيته في استنباط الأحكام الشرعية والفقهية من الكتاب والسنة. ### مواقفه وأفكاره: ـ **المذهب الإباضي**: يُعتبر جابر بن زيد المؤسس للمذهب الإباضي، الذي يختلف عن المذاهب السنية والشيعية في بعض مناحي الفقه والعقيدة. وقد بدأ تطوير هذا المذهب في عمان، حيث أسس مدرسة فقهية تعتمد على النصوص الكتابية وتستند إلى اجتهادات فقهية محددة. ـ **العقيدة والفقه**: كان جابر بن زيد يعتبر من أهل السنة والجماعة في أصل عقيدته ولكنه انفصل عن بعض المواقف السياسية والفقهية، مثل رفضه للولاء السياسي للخلفاء الأمويين. كان يركز في تفسيره على الأصول القرآنية والحديثية. واهتم بتفسير الكتاب والسنة وتطبيقهما. توفي جابر بن زيد في سنة 93 هـ (712م) في عمان بعد أن ترك إرثًا علميًا كبيرًا ساهم في بناء الفقه الإباضي، وازدهر هذا المذهب في مناطق عدة.

Summarized by © lakhasly.com